

محمد سيد حاج - الشكر - #أعمال_القلوب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى وعلى نبي الله المرتضى وعلى رسول الله المجتبى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى - [00:00:00](#)

الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث عن الشكر حديث عن تجارة رابحة وعن عملة نادرة قل المتعاملون بها قديما وحديثا وقليل من عبادي الشكور والشكر نحتاجه في هذا العصر لانه عصر الملل - [00:00:28](#)

بل واحيانا الضجر من النعم وبل من افات عصرنا استمراء النعمة واستمراء النعمة تعني ان النعم التي هي عامة لا يقف كثير من الناس حيالها شكرا وذلك هو استمراء النعمة - [00:01:03](#)

فمن ذلك الشمس التي تشرق كل يوم في صباح باكر وتغيب في مساء قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء - [00:01:29](#)

ولكنك لا تجد من يحمد الله كل صباح على نعمة الشمس وعلى نعمة الصباح والسبب ذلك ان كل الناس في النعمة وهو لا ينظر الا الى النعم التي تخصه وحتى النعم الخاصة - [00:01:48](#)

قل من يشكرها بل ومن الناس من ينسب النعمة الى غير الله اصبح من عبادي مؤمن وكافر مؤمن بي كافر بالكواكب او مؤمن بالكواكب كافر بي يقول مطرنا بنوء كذا - [00:02:07](#)

لان لان القمر في المنزل المعين وفي المكان المعين مطرنا. واما بان المؤمن بي الكافر بالكواكب من يقول مطرنا بفضل الله هذا الحديث عن النعم وعن الشكر هو حديث مهم - [00:02:30](#)

من تأمل عبودية الشكر يجد ان القرآن امر بالشكر قارنا قارنا اياه بالعبودية واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون واحيانا ينهى عن ضده واشكروا لي ولآء تكفرون وجعل ضد الشكر الكفر - [00:02:56](#)

واحيانا يمدح خواصه واصفياءه واوليائه وانبياءه بالشكر ويقول عن نوح عليه السلام ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ويقول عن ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - [00:03:26](#)

ساترا لانعمه اجتباه وهده الى صراط مستقيم وقال اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور وكان صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه معلنا داوية معلنها داوية مجلجلة. افلا اكون عبدا شكورا - [00:03:54](#)

الشكر في القرآن هو موضع الانتفاع بايات الله ولا ينتفع بايات الله الا كل صبار شكور ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. وسبب ذلك ان الشاكر ان قادت نفسه ظاهرا وباطنا لله. فلذلك هو يحسن التأمل والانتفاع بايات الله. وينتفع بايات - [00:04:22](#)

ما هي المرئية على الوجود بعد ان ينظر الى آيات الله في خويصة نفسه فيرى نعم الله عليه تترى ويدعن بالشكر لله تعالى كان من دعائه صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#)

ما اخرجه الترمذي في السنن والامام احمد في المسند من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي - [00:05:12](#)

ولا تمكر بي واهدني ويسر الهدى لي. وانصرني على من بغى علي. اللهم اجعلني لك اجعلي لك بكلياته. اللهم اجعلني لك شكارا لك ذكرا لك رهبا لك مطاوعا لك مخبتا اليك - [00:05:33](#)

اواها منيبا اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهدي قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة صدري. انتهى

الدعاء والدعاء بجملته من اوله الى اخره ينضح بشكر الله تعالى - 00:05:59

لان الشكر اعتراء لان الشكر اعتراف وثناء على المنعم. وذلك في هذا الحديث واضح. ثم قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني لك شكارا لك اي في شنو كثير شكري - 00:06:25

لك مطاوعا لك مخبتا اليك اوها منيبا اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجلي واهدي قلبي وسدد لساني وصلوا سخيمة صدري. هذا الدعاء دعاء عجيب ايها الاحبة فيه معاني الشكر والعبودية لله سبحانه وتعالى - 00:06:44

ثم ايها الاحبة ما الشكر هذه العملة النادرة والتجارة الرباحة والعمل الذي هو نصف الايمان فان الايمان نصفان صبر وشكر وذلك لان الايمان اما طاعة واما اجتناب معصية والطاعة شكر واجتناب المعصية صبر لانك - 00:07:14

اخبرت نفسك وحملتها على ترك شهواتها ما الشكر ايها الاحبة الشكر في اللغة شكرت الدابة اذا سمتت من العلف السمينة هي الشكر. وفي صحيح مسلم حدث صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج - 00:07:43

وانهم سيموتون ويأجوج ومأجوج قوم حبسوا حبسهم ذو القرنين. طبعاً كثير من الناس يقول دير الصينيين اول حاجة في سؤال الصين دول حبسهم منو يأجوج يأجوج حبسهم ذي القرنين الصينيين ده حبسوا منه؟ قال حبسوا يأجوج ذي القرنين معناه هم لكنها حبسوا ذي القرنين - 00:08:10

ما حبسوا بعدين دا مدخلهم بين بين جبال وين الصينيين في الجبال لما يطلعوا بيطلعوا كلهم سوا. ما في ناس بيحبوا يطلعوا البترول في السودان ناس بيحبوا هناك. في اجودي ما كلهم بيمرقوا سوا - 00:08:39

بعدين يا اخوانا يأجوج ومأجوج دول كتار جدا ليه؟ لان الله عز وجل يقول لادم يا ادم ابعث قم وابعث بعث النار من ذريتك يقول ادم عليه السلام وكم بعث النار من ذريتي - 00:08:55

يقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة ويأجوج ومأجوج من ذرية ادم فلما ثقل ذلك على الصحابة قال لهم صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج - 00:09:13

تسعمائة تسعمائة وتسعة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم الواحد وهم تسعمائة تسعة وتسعين من يأجوج مأجوج وهذا العدد عدد ما له خيالي جدا في كل واحد من الامة خيش الجنة في واحد - 00:09:33

تسع مئة تسعة وتسعين مأجوج ومأجوج هيخشوا النار يعني دير كم معناها هؤلاء كثر بالمناسبة حتى قال صلى الله عليه وسلم للدلالة على ذلك في صحيح مسلم وهذا هو الشاهد - 00:10:01

طبعاً يأجوج ومأجوج سوف يسودون الارض ويقولون ملكنا الارض واهل الايمان ان زووا وراء جبل منهم وهم من كل حذب ينسلون يقفون على بحيرة طبرية يشربون منها فاذا جاء اخرهم في الصف اخر دول في الصف لا يجد الا كذبا وطينا - 00:10:13

يشربوا البحر كله ديل بيحي فوق الصفا اشربوا البحر اخر زول يحيي ما بيلقى البحر بيلقى الطين ويلقون باسلحتهم الى السماء الحديث في صحيح مسلم فتأتيهم الرماح منكسة في اطرافها دم - 00:10:41

يقولون غلبنا اهل الارض وغلبنا اهل السماء فيرسل الله عليهم النصف هو نوع من انواع الدود يدخل في اذن احدهم ويخرج بالثانية فيقع صريعا. قال صلى الله عليه وسلم وان دواب - 00:11:03

الارض تشكر من اجسامهم. تشكر يعني شنو تثنى فالشكر بمعنى شنو السم ولكن ما العلاقة بين شكر العبادة وبين الشكر في اللغة السنة امر يظهر والشكر ظهور اثر النعمة على العبد - 00:11:19

بقلبه شهودا ومحبة وبجوارحه طاعة وانقيادا وبلسانه ذكرا وثناء. هذا هو الشكر ولذلك لما عرف ابن القيم رحمه الله تعالى الشكر قال الشكر عكوف القلب على محبة المنعم ان يعكف القلب وهذا لفظ - 00:11:43

من الالفاظ العجيبة ان يعكف القلب كأن القلب عاكف وماكف في هذه المسألة ان يهتف العكوف القلبي على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره ولذلك ابن القيم يقول وما من مقام من المقامات في الايمان ارفع من الشكر - 00:12:12

ماذا؟ قال رحمه الله فان الذكر شكر. والمحبة فرع من الشكر والدعاء شكر ولكن الشكر لا يتحقق الا بعد تحققها كلها. لان الشكر مقام

العالم لا يحصل الشكر الا بعد حصول مقامات الايمان - [00:12:40](#)

البقية من المحبة والشكر والثناء والتعظيم والجلال والახبات والمخافة كل ذلك ومعرفة الله كل ذلك هو الذي يولد الشكر ولذلك

الشكر من المنازل العالية جدا وعرف الشكر بمشاهدة المنة وحفظ الحرمة - [00:13:00](#)

مشاهدة منا ان تشهد المنن وان تحفظ الحرمة اي ان تتأدب مع المنعم الذي انعم عليك ومشاهدة المنة لا تكفي. لا بد مع مشاهدة المنة

شنو الحرمة الحرمت ان تصون نفسك تأدبا مع المنعم عليك - [00:13:25](#)

وفي ذلك يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في مشاهدة المنة وحفظ الحرمة قال دعاء سيد الاستغفار صار سيدا للاستغفار لما

حواه من المعاني الجليلة التي كلها مقامات ايمان - [00:13:52](#)

واولها الاعتراف اللهم انت ربي وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا

يغفر الذنوب الا انت من قال هذا بالمساء موقنا بها ومات لم يحل بينه وبين الجنة الا ان تخرج روحه - [00:14:19](#)

الا ان تخرج روحه وهذا يعني ايها الاحبة ان الشكر يحتاج الى امور الامر الاول الاعتراف بالنعمة. والامر الثاني الاعتراف بالتقصير

تجاه النعمة وهذا هو عين شكري. ولذلك ابن القيم رحمه الله لما تحدث عن الشكر وعن تعريفه انه ثناء باللسان وانه شهود للنعمة -

[00:14:55](#)

بالجنان والقلب حاول ابن القيم رحمه الله ان يقول ان الشكر عمل وهذا صحيح قال تعالى واعملوا ال داود شكرا فكثير من الاعمال

اذا عملت في مقام الشكر كانت لله شكرا - [00:15:28](#)

ما هو زودك بالجوارح واعطاك النعم واصاب عليك الخير وانزل عليك الرحمة. وبعد ذلك ليس امامك الا عبادته والرجوع اليه ومحبته

سبحانه وتعالى لكن كل هذه التعريفات شهود النعمة مشاهدة المنة - [00:15:53](#)

حفظ الحرمة عكوف القلب على محبة المنعم جريان اللسان بذكره كل هذه لا تخرجوا عن قواعد واركان الشكر للشكر اركان وقواعد

قواعد واركان الشكر ولا يتم لعبد شكر الا بها - [00:16:20](#)

لكن ايها الاحبة قبلها ينبغي ان نعرف شيء ان الله رضي لعباده الشكر وان تشكروا يرضه لكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا

يرضاه لكم فالشكر رضيه الله لنا. وجعله غاية خلقنا - [00:16:51](#)

لماذا خلقنا الله لنعبده ومن جملة العبادة ان نشكركه. قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع

والابصار والافئدة لعلكم تشكرون كانه خلقنا لنشكركه ومن حقق الشكر حقق الايمان والخضوع لله تعالى. فلذلك الحديث عن اركان

الشكر مهم والا - [00:17:16](#)

لا يكون احدنا شاكر لربه ما لم يأت بهذه الارقان الخمسة اركان الشكر خمسة. لا يتم الشكر الا بها الركن الاول خضوع الشاكر للمشكور

الخضوع لمن اسدى اليك نعمة واجرى - [00:17:53](#)

عليك منة واسيغ عليك خيرا اولا الخضوع للمنعم ثانيا الحب له لا يمكن ان تكون شاكرا وانت لا تحب من انعم عليك والنفوس كما قال

ابن القيم مجبولة على محبة من يحسن اليها كيف ومن الاحسان منه واليه بعدد انفسنا - [00:18:22](#)

اي زول ينعم عليك في البشر ان تجد نفسك تميل اليه بقلبك وتحبه حتى من تكلم معك فاقبل من تكلمت معه واقبل عليك بكلياته

تتكلم معه وهو يقول له شنو - [00:18:54](#)

اسمع لك لحد الاخر. ما بقول لك يا اخي اسمعني. ما تطيع جهنم دخل عندي ارتباطات كذا مرة ثانية ده انت بتحبه واللي بتحبه ما

بتحبه. النفوس مجبولة على محبة من يحسن اليها - [00:19:13](#)

كيف لا تحب القلوب من الاحسان منه واليه بعدد انفسنا الحب له ثالثا بعد الحب له الاعتراف بالنعمة ان تعترف بالنعمة تخضع له

وتحبه وتعترف انه اداك تقول النعمة منه تعترف لاول حاجة - [00:19:31](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك في ناس لا يوفق ان يشكر الله يقول لك والله المدير

الفلاني كتر خيريه طلع لي حقوقي - [00:19:57](#)

ما في شيء من لا يشكر الناس لا يشكر الله. قال عليه الصلاة والسلام من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير والجماعة رحمة والفرقة - [00:20:24](#)

ده الحديث هذا صحيح لكن قل سخر الله لي فلان جزاه الله خيرا ارجعي النعمة الى الله في ناس ما يرجعوا النعمة الا الله انه هين. يقول لك والله فلان ادانا - [00:20:41](#)

فلان اكرمنا اليوم بكرام شديد. وفلان سوا لينا الناس نادوني يعني نجحت وادوني ما بقول الله نجحني والله الله سوى لي والله سوى لي ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

لو ان الله اعطى عبدا الدنيا بحذافيرها في كفة. واعطاه الحمد لله كانت خير له من الدنيا بس اقول الحمد لله. في ناس الحمد لله دي ما قادر يقولوها مع انه الحمد والشكر الفرق بينهما - [00:21:18](#)

ان الحمد درب من دروب الشكر يعني انت بتشكر الله باشياء كثيرة من جملة شنو حمده وقد تشكره بشنو بالثناء عليه وبدعائه بقولك انعم الله علي ده شكر هكذا شيخ الانبياء - [00:21:38](#)

قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. قال النعمة دي من ربنا الله اداني قال في ناس عم تقول الله ادانا اجارك الله في ناس الواحد لمن تسأله تقول له - [00:22:01](#)

كيف اصبحت كيف الاحوال يقول لك زي الزفت دا ما عنده اصلا شكر نهائي دا وفي نوع شكر بسيط الحمد لله ما في ذكر من الازكار اسمه غايته. في ذكر اسمه غايته - [00:22:19](#)

غاية الذكر لله يعني ولا شنو؟ ما في ذكر اسمه غايته ما في ذكر اسمه غايته. معناه دحمة تامة. يعني نص نص كده والله ما بينفع معه النصوص ده يا تحمد عديم يا تخلي الشغل عديم. يقول لك غايته يعني الحمد لله - [00:22:44](#)

وناس يبنزوا البلد يقول لك ينعل ديب ابو بلد كرهونا البلد وش البلد يبنزوا البلد وتلقى اي زول يبنز لحاله يقول لك يا اخي دي حالة وهكذا يا اخواننا هذا ضعف في الشكر واضح - [00:23:01](#)

لذلك لابد من الاعتراف الاعتراف ابوء لك بنعمتك علي الاعتراف بالنعمة وهذه مسألة اساسية في الشكر. ان تعترف بالنعمة. سبحان الله من تأمل الانبياء حياة عجيبة هذا يوسف عليه السلام - [00:23:17](#)

قال ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. ربي قد اتيتني يا الله انت اديتني هذا اعتراف عجيب - [00:23:42](#)

من الاعتراف ان ربي لطيف لما يشاء في سورة يوسف في معرض ماذا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء - [00:24:02](#)

وذلك من شكري النعم اعترافا بها ثم قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. موسى عليه السلام. كل خير من من الله سبحانه وتعالى سليمان نقل له عرش بلقيس - [00:24:23](#)

من اليمن الى بيت المقدس في لمح البصر وهذه المسافة من من اليمن الى بيت المقدس تسيرها الابل شهران ذهابا وشهران ايابا اربعة شهور اظن انه يكون شاليل حاجة بيكون ماشي شنو - [00:24:47](#)

وخاصة لما يكون العرش فوقه حاجات غالبية بيمشي بالراحة بالراحة لو كان قزاز دولاب شو قزاز بدك دايمًا تمشي بالرحمة عشان بالراحة البصر حتى المفسرين تكلموا كثيرا كيف اتى هذا العرش - [00:25:09](#)

والناس تبقى اوريك انه ما نعيش ما ما نعيشه اليوم من تقنيات هو امر ضعيف جدا يا اخوان الناس منبهرين بالموبايل اللي بيتكلم في امريكا وما بينبهروا في عرش قدر الليل وبكر - [00:25:33](#)

في مسافة بعيدة. يا اخي ده اخواننا ده ده في القرآن انتم بتؤمنون ولا تؤمنون قال ايكم يأتييني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به. قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين - [00:25:57](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك بالله قبل ما يفتح غمض عينه قبل ما يفتحها العصر بدا قال غاص

العرش في اليمن - 00:26:19

ونبع في فلسطين يعني لكن المهم القرآن لم يذكر هذه التفاصيل اهم شيء يا اخواننا اصلا في ناس طبعوا برضو هذه الاية عندهم اشكال عليهم الاية ويتخيل ان بعض الاولياء والصالحين يمكن ان يفعل ما يريد وما يشاء وهذا ليس صحيح ايضا - 00:26:37

لان الاية اذا تحدثت عن نوع من انواع العلوم المنضبطة قال الذي عنده علم وما قال من كتاب من كتاب ناس يمشوا الاطلس وناس يمشوا الجغرافيا والكون ده كتاب معرف بالالف واللام. قال الذي عنده علم - 00:27:09

من الكتاب والكتاب هو الكتاب الذي انزل على سليمان. ولا يعقل ان يكون احد اتباع نبي اعلم من النبي في فهم الكتاب بمعنى هل ستجد في امة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ الصحابة وحتى - 00:27:33

قيام الساعة من يفهم القرآن اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يكون لماذا لانه كتابه الذي انزل شنو عليه هو والكتاب يقال العلم الذي علمه اصل هل هو عند سليمان ام ليس عند سليمان - 00:27:50

هو عند سليمان لانه جاي من وين جاي من وين؟ جاي من الكتاب والكتاب انزل على من على سليمان هل يمكن ان يكون احد اتباع سليمان اعلم بالكتاب من سليمان السنودي انزل عليه؟ لا يعقل. فالعلم عند سليمان - 00:28:10

ولكن الله اراد ان يقهر الجن ولذلك جاء العرش واي كرامة لرجل في امة هي كرامة لنبي الامة اولها كل كرامات الاولياء والصالحين في امة رسول الله عليه الصلاة والسلام هي كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان الله ما اكرمهم - 00:28:27

الا بعد ان اتبعوا من هل تتخيل ان رجل مخالف للنبي يمكن ان يكرمه الله؟ ممكن الزول يكون مشاطب ومخالف لتعاليم الرسول وربنا يكرمه ما اكرمه الله الا لان نلتزم شنو - 00:28:56

تعاليم نبيه وما اكرم الله اعصى الا لانه التزم تعاليم علي ابو سليمان ولكن الاهم فلما رآهم مستقرا عنده دي اهم نقطة كيف يتعامل الانسان مع النعم فلما رآه مستقرا عنده - 00:29:12

قال هذا من فضل ربي ليلوني فاشكر ان اكفر ولذلك سليمان ما قال هذا اصف ولا اصف قال تحدي. سليمان قال هذا من فضل من فضل ربي كأن الكرامة لسليمان. لذلك بعض الناس من المفسرين قال هو تفسير قوي ان الذي عنده علم من الكتاب هو السليمان نفسه - 00:29:34

بتمام الاية فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من شنو من فضل ربي لكن المهم ان هذه كرامة من الكرامات التي يكرم الله عز وجل بها عباده وهي مستمرة الى يوم القيامة لا تنقطع - 00:30:03

بضوابط وشروط معروفة عند اهل العلم. مستنبطة من الكتاب ومن السنة لكن المهم فلما رآه مستقرا عنده هسه لو كان في زول الكلام لده فلما رآه مستقرا عنده قال عشان تأمنه - 00:30:23

يقولوا عشان تأمنه هذا من فضل ربي وهذا قمة الشكر الشكر لله تعالى هذا من فضل ربي ييلوني اشكو ام اكفر ولما سمع كلام النملة واذا قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنودهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها قال ربي - 00:30:45

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي واوزعني اوزع معنى اعلى من معاني التفكير ذكرني شيء واوزعني شيء ذكرني كلمني وامشي وانا بعداك مخير اوزعني صحنيني من موضوع يعني تعال ذكرني وركبني في عربيتك وديني المحل - 00:31:16

اوزعني فاسليمان يطلب من الله عز وجل ان يحمله على الشكر حملا ليس ان يذكره بالشكر فقط. انما ان يحمله على الشكر حملة. وهذا معنى لطيف جدا من هذه المعاني - 00:31:48

وقلنا الركن الثالث من اركان الشكر هو الاعتراف بشنو بالنعمة. رابعا الثناء بها عليه ان تثني بهذه النعمة والله يقول واما بنعمة ربك فحدث والتحديث في هذه الاية فيه تفسيران - 00:32:05

التفسير الاول اما بنعمة ربك فحدث حدث بنعم ربك العامة وهذا اسمه التحديث العام بمعنى تقول انه جواد بغض النظر عن عمليات هو كريم هو محسن هو بر هو واسع العطاء. وهذا حق - 00:32:34

هذا التحديد بالنعمة. تقول والله الله بيده كل شيء. ربنا يعني كريم. ربنا انعم علينا. ربنا جواد. ربنا في كل شيء. ربنا كذا. هذا شنو هذا

التحديث واما ان يكون تحديثا - 00:32:59

خاصا تقول بعد ما نقول ربنا ابدأ تقول اداني انا ذرية الدامي البيت الموضوع الفلاني. مشيت كمعقل دعيت الله يسهل. ده اسمه شنو؟ التحديث. واما اما بنعمة ربك فحدث اي عن - 00:33:15

الاسلام الذي هو نعمة الله حدث. حدث الناس بما انعم عليك وبماذا انعم عليه بالاسلام قال الله سبحانه وتعالى له اه ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فحدث اي بلغ - 00:33:32

حدث اما بنعمة ربك فحدث. نعمة ربك الدين. حدث عن الدين. عن محاسنه. وبلغ الناس عن احكامه. او حدث الله العامة وبنعم الله شنو الخاصة عليك وهو الذي اصيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:34:00

اما الركن الخامس من اركان الشكر عدم استعمال النعمة فيما يغضب المنعم وهذا صحيح وهذا صحيح بمعنى ان اعطاك نعمة انت احببته وخضعت له واعترفت بها واخبرت وحدثت بان الله انعم عليك - 00:34:22

ولكنك تستغل هذه النعمة فيما يغضب الله وللأسف الشديد اقول لم يحارب الله الا بنعمه اي زول بيعمل معصية بيحارب الله بنعمه. وريني يعني الاموال اتاهم الله اياها وبعضهم افسد - 00:34:49

وبعضهم انتهب بها اعراضه اعوذ بالله وبعضهم استغلها فيما لا يرضي الله الاموال وتاجر في الحرام وبعضهم القنوات الفضائية هذه كثير منها القنوات التي يمتلكها مسلمون قنوات الدول العربية يمتلكها تاجر - 00:35:15

يتاجرون في الاعراض الدعايات والافلام هذي الاموال هل يتخيل يتخيلون ان نظن نحن انها منهم هم هو ليست نعمة من نعم الله تعالى افاضها عليهم كثير من النعم يستعمل في حرب المنعم - 00:35:42

ومن ذلك البدن والصحة والعافية وبعض الناس عنده شهوة والشهوة نعمة الشهوة نعمة اخطر شيء الان تواجه المجتمعات كبارا وصغارا الشهوة ليه لان الشهوة تتأجج في المجتمع. كل شيء يقود الانسان الى الشهوة. حتى الانسان المستقيم الذي يصلي في

المساجد ويقرأ القرآن - 00:36:10

لا يجد بدا من ان يثار لان في كوامله ودواخل نفسه شهوة مستقلة ولكن الشهوة ما اراد الاسلام ان يجتثها انما اراد الاسلام ان يحولها اي يحولها من مراتع الهلكة الى مواطن السلامة - 00:36:43

الهلكة الفساد ومواطن السلامة الذرية خرجنا وخرجتم وعمرنا الارض وعمرتم بشهوة رجل وامرأة لكنهم لم يلتقوا في الظلام انما التقوا في وضح النهار ولم يلتقوا بحلال صح ولا ما صح - 00:37:13

يقول لك كيف خرجنا هكذا خرجنا وهكذا عندنا ذرية. هذا تحويل للشهوة من مراتع الهلكة الى مواطن السلامة وهذا من عد الاسلام. اما من اراد ان يترهب فلان الرهبانية في الاسلام - 00:37:39

وذلك لانه يريد ان يئد الشهوة التي هي نعمة. ولكن كل المفردات في المجتمع تؤدي الى الشهوة الشارع الاعلام ما نسمع اخبار الحوادث المصرية كلها بتأجل شنو؟ وعمل وكده يا اخي ده يؤدي الشهوات بطريقة عجيبة جدا - 00:38:00

ولذلك كثير من الناس حتى ولو كان مستقيم يجد ان شهوته ليست في موضعها ومكانها الطبيعي من قلبه انما هو امري زائد لذلك تجد الشهوة تلعب بالناس وهذا اشكال من الاشكالات الكبيرة جدا - 00:38:24

لكن اقول في هذه المسألة شاب اعطاه الله صحة كان يمكن ان يكون هدية او به مرض منفر لا تقبل به فتاة ولكنه اتاه عافية طيب يا اخوانا ما في زول مفلس - 00:38:46

اللهم اداه اي حاجة برضو قاعد بيعصي الله. ده الله انعم عليه بشنو انعم الله عليه بالستر ستر عليه فلم يفضحه فاذا به بنعمة الستر يحارب المنعم فما من معصية - 00:39:04

الا واهلها يحادون الله ويحاربونه بنعمه سبحانه لذلك شر ومقت وغضب وهذا الذي حدث ابن القيم ان يقول الشكر مشاهدة المنة وحفظ الحرمة لابد ان تحفظ الحرمات وان تصونها هذه اركان الشكر - 00:39:22

اركان الشكر الخمسة الخضوع للمنعم ومحبته والاعتراف بنعمته والثناء عليه بها وعدم استعمالها فيما يغضبه طيب ناقش ابن القيم

ان من اسماء الله تعالى الشكور من اسمائه شنو الشكور اسم مسروق - [00:39:54](#)

من اسماء الله علمنا كيف يكون العبد شكورا كيف يكون الرب شكورا سبحانه الشكور هو الذي يعطي الشاكر ويعيده الى ما يريد يعطيه ما يريد قال تعالى ان هذا كان لكم جزاء - [00:40:23](#)

وكان سعيكم مشكورة فهو شكور لانه يشكر للشاكرين شكرهم ويتقبل منهم شكرهم فهو شكور وهذا عجيب ايها الاحبة. يقول ابن القيم كلام لطيف فيها. يقول النعمة منه ابتداء اعطاه شنو - [00:40:55](#)

النعمة ثم امرك بشكرها فلما ان شكرت والنعمة والشكر منه قبل منك الشكر وجازاك عليه واعطاك عليه اجرا. قال هذا قمة الجود ما في قيود اكثر من كده انت اصلا - [00:41:17](#)

الدق اداك نعمة النعمة اللي الدخلة دي لما شكرتها اداك اجر ودخلك الجنة مع انه النعمة منه سبحانه وتعالى ولذلك هو شكور لانه يقبل الشكر وشكور لانه يرضى الشكر ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم - [00:41:42](#)

ولانه يزيد على الشكر واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد اخواننا هذا معنى يحتاج الى تأمل شوية هذا المعنى يقول ابن القيم رحمه الله شركك - [00:42:08](#)

لله منه شركك لله منهم قال داود عليه السلام يا ربي كيف اشكرك وشكري لك يحتاج الى شكر قال له الان شكرتني يا داود بمعنى انت لم تشكر الله الا بعد عونه. اللهم اعني على ذكرك - [00:42:36](#)

وشركك اللهم اجعلني لك شكارا لك البهجة على تشكر ربنا. ربنا ادى الناس كل النعم. في ناس شكروا وناس ما شكروا. الشكر وذيل ما منهم. ربنا وفقه ونشكره اعطاك النعمة - [00:43:04](#)

ووفقك لشكرها واعطاك عليه اجرا وجعلها بابا من ابواب الزيادة واسباب النعم النعم المؤدية الى النعم. بان تشكره ثم بعد ذلك قبل منك هذا الشكر وجازاك به يوم القيامة يا اخواني بفضل اكثر من كذا - [00:43:20](#)

يا اخي ده شيه كثير خلاص والله لذلك يقول ابن القيم كلام لطيف لطيف الى ابعد الحدود يقول رحمه الله امر الله عبده ان يشكر فضل من الله على العبد - [00:43:45](#)

ربنا امرنا ان نشكر الامر نفسه لنا ان نشكره هذا ايضا نعمة جديدة. ليه قال لان العبد اذا شكر لا يرجع الى الله من شكر العبد شيه. قال تعالى ومن يشكر - [00:44:09](#)

فانما يشكر شنو فاعطاك النعمة هذا هذي من المستفيد منها من المستفيد منها؟ العبد وامرك بالشكر. من المستفيد من الشكر العبد لماذا لانه سوف يدخله الجنة ويزيده في الدنيا فقال من رحمته انه اعطاهم النعم وما تركهم بدون ان يشكروها. امرهم ان يشكروها. فامرهم اياهم بالشكر نعمة - [00:44:26](#)

كالنعمة الاولى ليه لان فضيلة الشكر عائدة لمن للعبد ولا تعود لله تعالى ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم لذلك ايها الاحبة ينبغي ان تلاحظوا هذه المسألة. اظن اظنها مسألة - [00:44:59](#)

دقيقة جدا مش كده شركك لله نعمة. وفقك اليها. تحتاج الى شكر وامرك بالشكر نعمة لان الشكر اذا عملت به عائد اليك وانت المستفيد الاول والاخير منه وهذا شيه عجيب - [00:45:25](#)

لكن ناقش ابن القيم بعد ذلك مسألة مهمة في غير مدارج السالكين ناقش ابن القيم مسألة النعم الخفية النعم شنو الخفية يا اخوانا النعم الكثيرة حتى ربنا قال كده وهو الذي اسبغ عليكم نعمه ظاهرة ده عرفناها ظاهرة. وشنو - [00:45:50](#)

وباطنة كثير من النعم باطنة كيف يا اخوانا تكون كثير من النعم باطنة باطنة لانها تجري والعبد لا يحس بها الا اذا فقدوها وخطر شيه ان يكون العبد على نعمة لا يحس بها فلا يشكر - [00:46:20](#)

ومن ذلك استمراء النعمة فاهل الحرم اسمع الى هذا الكلام ابن القيم في الفوائد. اهل الحرم اقل الناس حجا وعمرة الناس المبكيين في مكة الثلاثة واللي اتولدوا في مكة. وجد جده في مكة. من ما قام مكة بيقدم عينه - [00:46:49](#)

ما بتلحق لمكة كما يتلفه اليها من يأتيها من البوادي الذي جعلناه سواء العاكف فيه وشنو؟ والباد الباد ده شنو من بعيد والعاكس

ضمنه قاعد في مكة وقد تجد رجلا ماهد السبعين من عمره يعيش في مكة ما اعتمر ولا حج مرة - [00:47:10](#)

لانه لا ينظر اليها تشنو كنعمة من النعم هذا اعوذ بالله هو استمراء النعمة وهو ان يكون العبد على النعمة مقيم لا يدري ما هي النعمة حتى يشكر ونحن نعمنا كثيرة التي انعم الله عز وجل بها علينا ولكن - [00:47:44](#)

لا نحس بها خلقنا من العدم واوجدنا بين والدين لا نغير بهما خرجنا او انا ورزقنا وكسانا ومن كل خير اعطانا سبحانه وتعالى كل شيء منه سبحانه سلمنا من الامراض - [00:48:06](#)

وعافانا من الالهات والعاهات تميمة ابدانا صحيحة اجسادنا ليست بنا علل وبعد ذلك هياً لنا من اسباب الرزق ما يليق بنا ثم رضعنا بذلك. اخوانا اشتغلت كمساري ما بتقول انا شغلت كمسالي وناس شغالين دكاترة الليل ما نقول كذا شغال كوماري بس ما فيكم سارتو دي لكن قاعد يسخر الطلاب حقه ما يسافر الطلاب - [00:48:34](#)

المهم شغال سبحان الله اي زول فينا قسم الله له رزقه ووضعه ثم المتزوج زوجه ومن الذرية اعطاه ونوع له قد يكونوا بنات وشنو

واولاد وهكذا واجل من ذلك وهذا من النعم الخفية - [00:49:13](#)

نعمة الهداية والايمان يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. قال ابن القيم شكر العامة شكر على نعم الاموال والابدان - [00:49:43](#)

وشكر الخاصة شكر على نعم المعرفة والايمان صح ولا ما صح يا اخوان شوفوا الشكر ده يعني شيء عجيب وقال اجل الشكر الشكر على المعرفة والايمان انه عرفك بنفسه. وانك اهتديت اليه وغيرك - [00:50:03](#)

درسوا وارتقوا في الدنيا ولكنهم اعوذ بالله ضالون مكذبون بعض ينكر وجود الله ولا يهتدي الى الله وقد هداك ربك اليه اي نعمة اكثر من هذه النعم الكثيرة الشمس والبدر - [00:50:30](#)

من انوار حكمته والبر والبحر فيض من عطاياه والطير سبحة والوحش مجده والحوت كبره والبحر ناجاه والنمل تحت الصخور الصم قدسه والنحل يهتف حمدا في خلاياه والناس يعصونه جهرا فيستترهم. والعبد ينسى ربا ليس ليس ينساه - [00:50:56](#)

يا اخوانا نعمة الستر هذه نعمة عظيمة. اخوانا واحد مثله يقول شنو؟ يقول الله ساترني مالي انا حاسس ان انا مستقيم بقعد اعمل حاجة شيء ينور الناس ستر الله عيوبك الظاهرة - [00:51:37](#)

من المعاصي وستر الله خبايا قلبك مما فيه من السوء تجاه بعض الناس. ولو ان الله كشفه لما سلموا عليك في الطرقات فستر الله نعمة عظيمة ومنة كريمة منه سبحانه وتعالى - [00:51:57](#)

ثم ناقش ابن القيم بعد ذلك قضية هامة من قضايا الشكر نواصلها بعد الاذان ان شاء الله ما تقول بالمستوى ده يا اخوان شوفوا حكمة ربنا بيصيبك بالبلاء ويخفف عليك - [00:52:19](#)

حتى الغزالي رحمه الله تعالى في احياء علوم الدين قال مروا برجل اعمى مقعد لا يستطيع ان يتحرك جالس في مكان واحد ولكنه يحمد الله فبعضهم ظن ان هذا الحمد - [00:52:54](#)

ليس من اعماق الرجل قال له وعلامة تحمد ربك غيرك اولى بالحمد الناس الصومال المكان المفروض يحمدوا انت انت حامضك في شنو قديه ما في حاجة زاته قال الحمد لله الذي - [00:53:20](#)

جعل لي لسانا ذاكرة وقلبا خاشعا وجسدا على البلاء صابرا بتزحزحوا كونه صبر ده نعمة من ربنا تحتاج الى شكر ولذلك ينظر عمر ابن الخطاب الى ان البلاء لم يكن في الدين. ثانيا انه شنو - [00:53:39](#)

ليس باعظم بلاء. ما هو يعني اعظم شيء؟ اخوانا اي زل ونظر الى هذه الجزئية يسلم قلبه اذا يسلم قلبه الى الرضا والشكر. كيف

جاتني وحدة الشديد جدا بعدين بقى الضعيفة اللي بتاكل وبتشرب - [00:54:02](#)

عندها ولدها عندو سرطان في او في تلفي الفخذ ودوه الاردن والان هو في الاردن قالت ليا الولد ده انا منهارة جدا ببكي بالليل والنهار قلت له يا اخي لكن ما عندك حق - [00:54:28](#)

قلت لها الصلاة كيف؟ بتصلي قالت ليه بصلي لكن ما زي الزمن الصلاة مشغولة بالولد هذا يصرف عن الله وناقشتها قائلا قلت لها ولكن

الله انعم عليك نعم كثيرة كل الناس بيقدروا يودوا الاردن - 00:54:56

قافلة مفلسين وفي المساجد ويبيعوا بيته كان عندهم بيت. وبعد يودوا الولد الاردني. انت بعتي بيته؟ قالت ليه ما بعنا بيتنا وان العربية قالت لي كمان العربية زي ما بعناها لكن حسها احتمال ابيع العربية عشان نلاحقهم كم الف دولار كده عشان احتمال ما يقطعوا الكرة - 00:55:20

احتمال يقطعوها من فوق الركبة واحتمال يعملوا لي وصلة قلت لها اول حاجة دي اول نعمة ما كنا نريد نمشي الاردن الشيء الثاني هيقول الداء كان ممكن يكون عنده سرطان في اي محله. ما في مجال يموت طوالي من عدنه - 00:55:41
حادث القلب حاجة في الرئة. حاجة في كذا. دا بتنكف بيعيش وممكن يمارس حياته عادية؟ قلت يمكن يمارس حياته عادية وتدير النعمة الثانية اما النعمة الثالثة والتلاعب عند غيره عندي ثاني ولدين وثلاثة بنات. وتفي ناس عاديين وفي ناس عندهم فود ولد وبيجبوا السرطان وبيموتوا فدوة لك - 00:56:00

نهائيا بالكلية الله يرجعه لك بالسلامة. لكن كان مات مرة وحدة ها يا اخي كان مات مرة واحدة حيحصل له شنو؟ عندي غيره اثنين والله المرة دي مرقت من البيوت مقتنعة - 00:56:30

لانه هذا تأمل في النعم في اتون المصايب وهذا من فضل الله على عباده حتى المصيبة لا تخلو من نعمة من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه ضامنا قوت يومه كان - 00:56:49

حيزت له الدنيا بحذافيرها الامر الثالث قال عمر رضي الله عنه في البلاء انه ليس في الدين وانه اخف والامر الثالث ان الله اعانه على ان يصبر على البلاء. دي برضو نعمة - 00:57:04

والامر الرابع قال وبعد ذلك ارجو في الآخرة ثوابها برضو نعمة. يعني الله ما بيديك البلاء يقول اطلع صبرت بندخلك الجنة. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون. قال فما من بلاء الا ولي فيه اربع نعم - 00:57:31

انها ليست في ديني وانها ليست باعظم وان وان الله صبرني عليها وارجو بعد ذلك ثوابها السلف والصحابة اتاهم الله بصيرة في الدين. احنا ما بنقدر نفتش له ونجيبه قال ابن قدامة المقدسي في مختصر منهج القاصرين - 00:57:54

في الحديث عن مقام الشكر قال وجد احد العلماء رجلا يشكو من الضجر مضجر من الفاقة الفاقة يعني شنو بين قوسين الفلس الفرس ده والله الله يقطع الفلس صعب خلاص - 00:58:17

يعني انت كان في ايدك في جيبك ما في حاجة؟ كان انقطعت تليفون يقول يا اخوان تعال الحقوني في المحلة الفلانية الاتصالات يعني الفرس ده كان ربه كان لما فيك الفرس ده انت ما عندك الا تصبر - 00:58:42

فشكى اليه الفاقة فقال له عينك التي ترى بها لو انهم ارادوا ان يشتروها بمائة الف اتبيعها؟ قال لا قال اذنك اتبيعها بمائة الف؟ قال لا قال نطقك اتبيعها بمئة الف؟ قال لا - 00:59:03

قال قدمك رجلك تعاق. يدك تعاق. قدمك تشل. قال لا قال جسمك يبرص بمئة الف قال له انت اغنى الناس وتشكو الفاقة غنى شديد قال تحمل في جسدك الف الف دينار. شايل لك مليون في جسمك - 00:59:25

وزعلان ودي ممكن تقال مية مليون وبشيل عينك مئة مليون وتبقى مشلول للزوج بالعجلة. ويدوك عجلة من ذهب الزوج باماكن من ذهب مبدأ وفصاحتك يشيلوها وادوك النفط بتاع المملكة العربية السعودية لمدة يوم - 00:59:50

كان برميلهم نطلع في اليوم كم برميل خمسة مليون اخرس ادوه خمسة مليون برميل كلها يا اخي انت ما غني اذا تأملت النعم واذا رجعت اليها وعملت بها ثم - 01:00:20

اهم جزئية نختم بها في التعامل مع النعم اجل درجات الشكر كالاتي حياء العبد من تتابع النعم عليه شكره مفهوم الشكر حياء العبد من تتابع النعم عليه شكر. مثلا مثلا - 01:00:44

مدة وجيزة المرأة ولدت وبعد يومين الولد نجح في الجامعة بعد ثلاثة يوم ارجوك العمل حياء العبد من تتابع النعم عليه فهو يصطحي بينه وبين ربه هذا شكر. ليس باللسان - 01:01:12

ولكنه شكر بالقلب افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبة. الضمير المحجوب الذي لا يطلع عليه الا الله حياؤك بهذا الضمير من تتابع نعم الله عليك شكر ثم استعظامك - [01:01:39](#)

القليل من النعم شكر اي نعمة من ربنا انت لا مدة الشهور البسيط والقليل. ما تقول يا اخي في ناس من الناس تقوم تديه الف جنيه حرام عليك يا اخي اعمل بها شنو - [01:02:01](#)

وهكذا مع الله انا لما اديك في ناس بيقول لكن يا اخي الله ما كان يزيد شوية انت طالبه؟ يا اخي ما تلقوا شحات وسيء الخلق مؤدب انت بتقول يلا اديني - [01:02:26](#)

تشيله وتحمد الله عليها. استعظامك للنعم ولقليل النعم شكر ومعرفتك بعظيم حلم الله وستره عليك شكر يا اخوان والله نحن الست اللي ما جايين له خبر والله قوم ربنا حلیم عليك يا اخي يمكن ان يأخذك اخذ عزيز مقتدر ولكنه يمد لك - [01:02:57](#)

ويحلم عليك ويسترك هذا شكر وكذلك شكر الوسائط شكر الوسائط شكر قال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقال صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله - [01:03:27](#)

دون ان تعلق النعمة بهم نشكرهم شكر وسائط لا شكر منعم فريد ما في منعم وفيه وسيط المنعم تشكره شكر منعم بالخضوع والمحبة التامة والانقياد الكامل والثناء التام والمصيب تشكره شكر وساطة بالفاظ وكلمات مجاملة مع بقاء الوفاء والمودة له - [01:03:50](#)

ولذلك الوسائط اشنو شكر ومعرفتك ان شكر الله نعمة شكر انت تشكر الله شكر نعمة. اذا عرفت انه شكرك لله ليس من نفسك هذا شكر. يقول ابن القيم رحمه الله - [01:04:21](#)

الشكر شوفوا الكلام ده كيف راقي الشكر ان ترى نفسك في النعمة طفيليا هل ترى نفسك في النعمة شنو اعترافك بالنعمة وان الله اعطاك اياها بغير استحقاق منك وليس مقابل ثمن معرفتك ذلك شكر - [01:04:45](#)

هذا هو الشكر. بمعنى النعمة ما يبتلى بعضلاتك ولا زندية ولا دخلت جامعة قريت الطب انت الوحيد اللي من الناس ديت وندي حق ربنا ووفق ربنا. ربنا وفقك كيف انت قريت - [01:05:17](#)

لكن بتستحضر الاجابة المناسبة في الوقت المناسب كيف في زول ببيكون عارف اي حاجة لكن ما يقدر يكتبها يخص الامتحان؟ عارف الاجابة ما يقدر ينزلها فلذلك ينبغي ان تعرف مسألة مهمة جدا انك - [01:05:38](#)

على هذه النعمة التي اعطاها الله اياك انت طفيلي عليها متطفل على النعمة بمعنى بغير استحقاق عندك حاجة قال لي في زول بيقول انا عندي حد الله يعني لازم يديني - [01:05:55](#)

ما في كلام زي ده وبغير ثمن ذلك شكر ثم التواضع لله بالقلب والتذلل له بالفؤاد اعترافا بذلك شكر هذه مقامات ودرجات الوان وصنوف الشكر نقول بذلك قد وصلنا الى نهاية - [01:06:11](#)

محاضرة الشكر التي كانت فيها معاني ايمانية خفية ولطائف من المعارف السرة التي اوردها علماء الاسلام استنباطا من الكتاب والسنة. والى ان التقى بكم في محاضرة في الشهر القادم ان شاء الله في محاضرة ومنزلة جديدة من منازل اياك نعبد واياك نستعين. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم - [01:06:37](#)

ورحمة الله وبركاته طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه نحاول ان شاء الله يعني ان نجيب على سؤال او سؤالين اه كيف نشكر الله على نعمة ان جعلنا امة خاتم الانبياء - [01:07:06](#)

هذا تحدثنا عنه ايها الاحبة شكر شكر الله تعالى على نعمة المعرفة والايمان وبعض الناس يشكر الله تعالى على قوت الابدان الاكل والشراب وبعضهم يشكر الله تعالى على قوت الارواح - [01:07:31](#)

على على المعرفة والايمان ونشكر الله تعالى ان جعلنا على امة من امة خاتم الانبياء ان نقوم بالدعوة لهذا الاسلام هذا هو الشكر الحقيقي لاننا من خير امة اخرجت للناس تأمرون - [01:07:50](#)

واجب ذلك تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله اذا علمت انك من امة فاضلة وان نبيك الذي تؤمن به هو نبي خاتم

الانبياء وخير المرسلين ينبغي ان تؤدي حقوق النبي محبة واتباعا واقتداء وان تؤدي حقوق الاسلام دعوة - [01:08:08](#) واستقامة عليه. طيب قال كيف نشكر الله على نعمة العلم خاصة العلم من النعم الجليلة ابن القيم في المداري اورد حديثا عند

الطبراني هذا الحديث قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة - [01:08:33](#)

ثم اتى العلماء للحساب قال الله لهم انكم كنتم تخلصون كما يخلص الناس يا اخوانا انتوا معصومين العلماء معصومين تخلصوني عن شنو واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر انكم كنتم تخلصون كما يخلص الناس - [01:08:54](#)

واني كنت اعبد بفتواكم في الارض الان الناس قاعدين يعبدوا الله بيسألوا يقول لي حران بيمشي طوالي يشتغل في المعاملة قال لي حرام يعمل شنو يخليها اني كنت اعبد بفتواكم في الارض. واني لم اضع علمي فيكم لاعدبكم اذهبوا فقد غفرت لكم - [01:09:27](#) يعني حتى تخلص العلماء وهذا ليس سبب في يخلص العلماء ولكن اذا ارادوا ان يستقيموا وخلصوا في بعض المسائل فان الله لا يعذبهم فالشكر نعمة العلم اولاً ان تلحظ من حرم من العلم - [01:09:53](#)

اخوانا في ناس ربنا ما وفقوا للعلم في ناس ممكن يباروا العلماء ايش اصلهم بيتعلموا لا يوفق الى ان يكون طالب علم او عالم اذا اختصك الله بميراث الانبياء اولاً ينبغي ان تشكر الله اثناء الليل واطراف النهار بشهود ذلك بالقلب محبته - [01:10:13](#)

وبالجوارح طاعة وانقيادا له وبأداء حق العلم دعوة وتبليغا لهذا العلم اه ما مدى صحة حديث انا مدينة العلم وعلي بابها الحديث بالمعنى الصحيح الحديث بالمعنى الصحيح ان علي كان عنده علم - [01:10:38](#)

هو يعتبر من علماء الصحابة لكن كحديث هذا النص ليس صحيح ويمكن ان يراجع في ذلك كتاب المقاصد الحسنة في ما اشتهر من الاحاديث على السنة صفحة مية وحداشر تكلم عن هذا الحديث بالذات. هل افتيتم بتحريم البضائع والمنتجات - [01:11:04](#)

الامريكية لم نفتي هكذا بالتحريم ولم نصدق للناس الاباحة انما قيدنا ذلك بقيود من اراد فليرجع الى الفتوى ان تكون المقاطعة فاعلة وان تكون في السلع التحسينية والكمالية وان لا يتضرر من ذلك - [01:11:26](#)

مسلمون وان يقرر ذلك اقتصاديون من من العلماء وان التحريم ليس تحريم في المادة انما هو تحريم بالمآلات وما سوف تؤول اليه هذه المسألة. طيب ما معنى قوله تعالى وقال الذي عنده علم من الكتاب - [01:11:46](#)

علم من الكتاب الذي انزل وارجح التفاسير على انه كان يعرف اسم الله تعالى الاعظم. الذي كان موجودا في كتابه طيب هل يكون الشكر بالجوارح ام باللسان الشكر بالجوارح والقلب واللسان. افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبة. واعملوا ال

داود شكرا - [01:12:06](#)

وقليل من عبادي الشكور. كيف نشكر الله تعالى على نعمه هذا بينا المحاضرة كلها عشان نشكر الله على نعمه. اذا كان معه يفتح كيف نشكر الله على نعمه نجي نعمل محاضرة تانية - [01:12:31](#)

او تشيل الشريط واحد في اللاتين قاعد تشتري الشريط الناس من كوع النوم. يا اخي من الصباح انه كيف نشكر على نعمه؟ بالاركان الخمسة اه ان تعلم ان شكرك لله يحتاج الى شنو - [01:12:45](#)

يحتاج الى شكر اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسنك عبادتك. استعن بالله تعالى على الشكر واعمل الطاعات واجتنب عن المعاصي ولا نعم الله تعالى فيما لا يرضيه سبحانه. هل هناك علاقة بين الشكر وبين الكفر - [01:13:10](#)

الكفر التغطية والليل كافر لانه يغطي الوجود بظلامه والمزارع لغة وليست شرعا كافر لانه يغطي البذرة بالتراب يعجب الزراع ليغيب بهم شنو الكفار الكفار هنا محتملة اما الكفار اصطلاحا اما الكفار شنو - [01:13:26](#)

لغة اما العلاقة بين الشكر وبين الكفر ان ضد الشكر الكفر ولكن ليس الكفر على الاطلاق. الكفر بشنو من نعمة لقوله صلى الله عليه وسلم في النساء يكفرن العشير يكفرننا شنو - [01:13:48](#)

العجيب فعدم شكر النعم ليس الكفر مخرج من الملة. الا اذا قارنه شنو اعتقاد او قام معه جحود هل الشكر مكفر للذنوب والكبائر من تأمل آياته واحاديث الشكر التي وردت يجد ان الشكر يكفرها - [01:14:08](#)

لانه من باب الدعاء ولانه من باب الذكر ولانه من باب العمل الصالح ان الحسنات يذهبن السيئات بالعموم وذلك ذكرى للذاكرين. امرأة

متزوجة من رجل ولها ثلاثة ابناء منه زوجها عضو في الحزب الشيوعي - [01:14:32](#)

لا يصلي اعوذ بالله واشربوا الخمر وهي تريد ان تطلب الطلاق منه واذا بقيت معه هل يجوز لها معاشرته؟ والاكل والشرب معه مع

ملاحظة انها نصحته كثيرا ولم ينتصح لها - [01:14:49](#)

هذه عليها ان تسعى للفراق هذه عليها ان تسعى للفراق لان الانتماء الى حزب افكاره كفرية. مع عدم الصلاة هذا امر مشكك جدا في

هذا الرجل يصلوا اقل شي في رمضان - [01:15:05](#)

بطلع مع الناس في الشارع يا اخي ده مع شرب الخمر هذا كاف ان تطلب منه الطلاق وعيالها الله كفيل بهم بل بقاء العيال معه على

هذه الحال خطر النسوان بيخافوا من الشروق - [01:15:33](#)

العيال يضيعوا بهذه الحالة شوفوا شنو ثانيا اذا بقيت معه جاز شرعا ان تبقى المرأة في عصمة الكافر من يراد رجوعه حتى ولو كان

ذلك السنين بشرط ان لا تمكنه من نفسها - [01:15:57](#)

كما في حديث ابو العاصي بن الربيع مع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي كافرا من يوم احد من يوم بدر فارقها هو

على كفره ما اسلم الا بعد الخندق - [01:16:17](#)

وحتى لما دخل المدينة وهو كافر واسره الصحابة وقالت له يا رسول الله اني قد اجرت ابو العاص قال يا بني قد اجرنا من اجرت

ولكن لا يخلص اليك ولم يحصل اصلا شنو؟ شيء من التفريق ولم تتزوج - [01:16:35](#)

بعده فاذا بقيت معه الا تمكن الا تمكن هو من نفسها. طيب ما معنى استمراء النعمة وجزاك الله خيرا؟ اول حاجة جزاك الله خير انت

عشان ده السؤال الاخير استمراء النعمة - [01:16:52](#)

ان يقيم الانسان على النعمة ولانه دوما في النعمة لا يشكرها ولا يعرف انها نعمة. هذا استمراء النعمة. وضررنا بذلك مثال. الشمس

استمرأ الناس نعمتها لانها عامة لكل خلقي ولانه ما فقدها يوم من الايام. فلذلك لا تجد من الناس من يشكر الله على نعمة الشمس

بالرغم من انها شنو - [01:17:12](#)

نعمة ونعمة شروق ونعمة كبيرة واذا قل ارايتم جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بشنو بضياء هذا

استمراء النعمة الذي يذهب الذي يكون من اهل مكة ولا يشعر بنعمة مكة. انت بيكون في نعم مما قمت هي فيه. ما تلاحظ لهذه النعمة

- [01:17:40](#)

واحد على النعم الجديدة التي طرأت. اما النعم التي انت مقيم عليها انت لا تلاحظ هذه المسألة. يعني في زول من ما اتولد اتولد في

الطايف دي ما بقول يا الله الحمد لله انه انا - [01:18:04](#)

في محل راقية لانه ما شافهم بالله وما مشى دار السلام وما مشاء زالن جه وما مشى الحاج يوسف خلوا واحد يوسف والحاجوس ده

بيقطعوا له كوبري ما جاي ما مشى - [01:18:17](#)

ما تقول الحمد لله ليه تقول ما فلتار؟ شنو في الطايف معانا ما بيحمد الله على النعمة اللي هو موجود فيها سكن جميل واساسات

راقية هذا استمراء النعمة ان يقيم على النعمة - [01:18:35](#)

وهو لانه اقام عليها لا يلتفت الى انها نعمة. فلا يستشعر ولا يحس انها نعمة. هذا هو امرء النعم والله تعالى اعلم والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [01:18:50](#)